

المنتجات غير المعدنية : كان لنمو حركة البناء دور في تطور صناعة الطوب والرخام والبلاط ومناشر الحجر ، رغم ان الزيادة الحقيقية لا تظهر بوضوح من مقارنة الجدولين ٦ و٧. وتنتشر هذه المعامل بكثرة في الضفة الغربية حيث يصل عددها الى ٣٧٠ منشأة . فعلى الأقل يوجد في رام الله ٧ مصانع للطوب والبلاط ، وفي البيرة ٥ ، وفي بيت لحم ، ٢ ، وبيت جالا ١ ، وفي نابلس ٢٢ ، وفي الخليل ٢١ ، وفي جنين ٦ . ويعتبر مصنع البلاط للضفتين في الخليل ، الذي تأسس سنة ١٩٧٦ من أضخم المصانع لانتاج البلاط . رغم ان عدد عماله لا يتجاوز ٩ عمال . ويشرع الان في انشاء مصنع للأسمنت سوف يستوعب ٤٠٠ عامل (٥٠) .

وتنتشر ايضا صناعة مناشر الحجر في انحاء الضفة الغربية . ففي رام الله يوجد ٤ ، وفي البيرة ٢ ، وفي بيت لحم ٢٠ ، وفي بيت جالا ١٥ ، وفي الخليل ٨ ، وفي نابلس يوجد حوالي ٤٩ معمل ما بين مناشر حجر وباطون . وتعتبر مصانع خليل البندك للحجارة والرخام في بيت جالا وبيت لحم من أهم وأحدث المصانع في الضفة الغربية وتضم ٨٠ عاملا تقريبا . ومن الملاحظ ان الكثير من مصانع مناشر الحجر يملكها نفس الأشخاص الذين يملكون مصانع الطوب والبلاط او اقرباؤهم . فعلى سبيل المثال ، يملك كل من عمر ابو شرح ، ومحمود الصاحب ، وابو حمدية ، مصنعين في مدينة الخليل ، احدهما لمناشر الحجر وآخر للبلاط .

وتتركز صناعة الخزف والزجاج في مدينة الخليل ولكن عدد العمال في هذه المصانع محدود ، وهي كمصانع الجلود والدباغة متوارثة ابا عن جد ومحصورة في نطاق العائلة . وما زالت تعتمد على الوسائل البدائية في طريقة صنعها . ولا يتجاوز عدد مصانع الخزف في الضفة الغربية عشر مصانع منها ، تسعة في مدينة الخليل ومصنع السراميك للفخار في مدينة رام الله . اما صناعة الزجاج ، فلا يتعدى عدد المصانع فيها الخمسة . كما يبين الجدول رقم ١٦ اقتتصار صناعة الزجاج على عائلة النتشة . وفي الغالب يتجنب صاحب المعمل استخدام عمال بأجر، وان اضطر الى ذلك فيستخدم من هم دون الخامسة عشر .

جدول رقم ١٦

مصانع الخزف والزجاج في مدينة الخليل

في العام ١٩٧٩

الخزف	الزجاج
مصنع سامي عبد الرحيم جلال	مصنع توفيق النتشه
مصنع عبد المهدي الجعبري	مصنع حامد النتشه
مصنع عيسى الشريف	مصنع فايز النتشه
مصنع عوض الفاخوري	مصنع سعدي النتشه
مصنع شوكت الفاخوري	مصنع خليل عبد الرحمن النتشه
مصنع برهان الجعبري	
مصنع عيسى شبانه	
مصنع رسمي جابر	
مصنع رجب الفاخوري	